وقياسا على ذلك ، يمكن اعتبار بعض التفسيرات السيكولوجية قاصرة وناقصة ، لأنها ـ بدورها ـ عاجزة عن فهم الوعى الأنثوى ، بالاضافة الى الاخطاء التى يمكن وقوعها عند التقييم والتفسير . والمثال على هذا القصور والعجز ، يتجلى فى المدخل الأسطورى لكارل يونج . ومما يؤكد ذلك ، تصريح الناقدة أنيس برات ـ فى مقال لها عنوانه : « النقد الأنثوى الجديد ـ ارتياد تاريخ الفضاء الجديد » ـ أنه بالرغم من أنها تمرست بالنقد الأسطورى وداومت على استخدام منهجه ، الا أنها أدركت قصوره عن فهم أدوار النساء . وتدلل على ذلك بقولها : « ان يونج نفسه ـ فى أخريات حياته ـ اعترف بأن احدى المشكلات الرئيسية التى صادفته فى عمله ، كما صادفت أتباعه ، مشكلة الميل الى وضع المرأة « حيث يسقط ظل الرجل . ومن ثم ، لم يكن الا أن يكون عرضة تماما لأن يلخبطها بظله هو نفسه . ولهذا ، عندما أراد أن يصحح من سوء فهمه ، كان أكثر ميلا لأن يغالى فى تقدير المرأة ، ويؤمن بكل ما تتمناه » .